Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا نظرنا إلى اللغة الهندية، نجد أنه لا توجد كلمة مرادفة لكلمة الدين، وأقرب المعانى هو «الدارما» وهو مزيج من النظام الكوني، القوانين المقدسة والواجبات الدينية. ففى الأديان السماوية يوجد إله واحد وكتاب واحد، ونبى أخير، على حين تسيطر الفلسفة والأساطير فى الهندوكية والبوذية.

ولا عجب فى أن نجد المسلمين فى كل مكان يتعجبون ويتهامسون ولا يستطيعون إدراك التسيب الخلقى فى المجتمعات الغربية وانتشار ظواهر مثل الشذوذ الجنسى دون أدنى شعور بالذنب مما جعلهم يؤمنون عن اقتناع بأنه: وإن كان الغرب قد انتصر اقتصاديا وسياسيا على الشرق إلا أنه غرق فى بحر من الظلمات والآثام والتحلل الخلقي.

إن الاختزال العلمى للحياة أصبح غير ذى جدوى حيث أصبح الالتصاق واضحا بين الثقافات الروحية والعلمية خاصة بعد التطور الجديد فى نظرية الشواش والفيزياء الكمّيّة (Chaos theory and Quantum Physics). إن وظيفة الصحة النفسية هى خلق التناسق والتآزر بين الفرد وذاته وبين الفرد والآخرين. والصحة النفسية لا تعيش بمنأى عن الصحة الجسدية، ولا تستطيع أن تجد صحة جسدية دون نفسية أو صحة نفسية دون جسدية، وكأنما الصحة سراب لا يرى، فهى موجودة دائما حتى فى غياب المرض تماما مثل وجود السماء بالرغم من اختفائها تحت السحاب. فالطب الذى يعتمد على العلم فقط دون